



## المحاضرة العشرون :

### أنواع طريقة النمذجة :

التعلم بالنمذجة اسلوب يعتمد تنفيذ الاستجابات بدقة لأنه يعتمد على الملاحظة والاهتمام بالمتغيرات ويعطي أهمية لتفاعل الفرد مع الجماعة. وظهرت النمذجة بمسميات عديدة منها :

- (١) التعلم بالتقليد : وهو عندما ينصب الاهتمام على نسخ جوانب السلوك وقد تنفذ الاستجابات بدقة في بعض الأحيان دون فهم وهذا ما يطلق عليه التقليد المحض .
- (٢) التعلم بالملاحظة : ويطلق على التعلم بالملاحظة حينما ينصب الاهتمام على المتغيرات البيئية ، ويتم دراسة العوامل المؤثرة في الإدراك لتحديد ما يؤثر على الانتباه للنموذج (من ثم ملاحظته) .
- (٣) التعلم الاجتماعي : تعطي نظرية التعلم الاجتماعي أهمية للدور الذي يلعبه الأفراد في أثناء تفاعلهم مع بعضهم البعض في عملية التعلم بالنمذجة ، وغالبا ما تستخدم التفسيرات المستمدة من هذه النظرية في مناقشة نمو خصائص الشخصية .
- (٤) التعلم المتبادل : يستخدم مصطلح التعلم المتبادل حينما لا يستطيع الملاحظ تحديد نوع السلوك فقط ، ولكنه يستطيع أيضا تحديد ما يترتب عليه من نتائج وتساعد نتائج السلوك في تحديد ما إذا كان الملاحظ سيقوم بتقليد هذا السلوك أم لا .

### أنواع التعلم بالنمذجة والعوامل المؤثرة فيها :

يمكن تقسم التعلم بالنمذجة الى :

- (١) التعلم بالنموذج الحي (الحسي) : ويتم ذلك من خلال ملاحظة المتعلم لنموذج حيا أمامه ، ويحدث عادة في المواقف الاجتماعية في اكتساب القيم والعادات ، وهي من أشكال التعلم المنتشرة والتي تحدث بين أفراد الأسرة أو الطلاب والمدرسين والأصدقاء ، حيث يؤدي التعرض لمثيرات النموذج الحي الى ارتباط الخبرات الحسية المباشرة المتتابعة



لهذه المثيرات التي تظهر في صورة ارتباط شرطي مباشر بينها وبين المثيرات الحسية .

- (٢) التعلم بالنموذج اللفظي : عندما نستخدم الكلمات لتحل محل خبرات النموذج الحي والذي يعبر عن حدوث التعلم بالنموذج اللفظي ، وقد يقوم النموذج بتقديم هذه الإشارات اللفظية أو قد ينتجها الملاحظ نفسه .
- (٣) التعلم بالنموذج مقابل التعلم الرمزي : يبنى على أساس حضور أو غياب النموذج ويشمل التعلم الرمزي أشياء من قبيل التلفاز والسينما والكتب والكراس التعليمي ، أو أي مصدر آخر ينتج سلوكا يمكن محاكاته .

وان المحاكاة التي ترافق العرض مهمة حيث أن تقديم مبادئ رئيسية أو قواعد يريد المدرس أن يستفيد منها ويضعها نصب أعينهم وخاصة عند تعليم الأعمال اليدوية الفنية .

#### الفرضيات الرئيسية لنظرية التعلم بالنمذجة :

- الفرضية الأولى : الكثير من التعلم الإنساني هو معرفي .
- الفرضية الثانية : احد المصادر الرئيسية للتعلم الإنساني هو نتائج الاستجابات.
- الفرضية الثالثة : المصدر الآخر للتعلم يتم عن طريق الملاحظة .

#### العمليات الإجرائية والتحليلية للتعلم بالنمذجة :

- (١) الانتباه والاكتساب .
- (٢) الترميز والاحتفاظ وعمليات الاستبقاء .
- (٣) الأداء الحركي .
- (٤) عملية الدافعية .